



١ - سرية حمزة إلى العيص :

في شهر رمضان من السنة الأولى أرسل النبي - ﷺ - عمه حمزة ابن عبد المطلب في ثلاثين رجلاً من المهاجرين ، وعقد له لواء أبيض حملة أبو مرثد كنان بن الحصين الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب . وكان الهدف من إرسال هذه السرية اعتراض غير لقريش قادمة من بلاد الشام في طريقها إلى مكة ، بقيادة أبي جهل بن هشام ومعه ثلاثمائة رجل من المشركين ، فسار حمزة ومن معه إليها حتى وصل ساحل البحر من ناحية العيص ^(١) فالتقى بتجارة قريش هناك ، واستعد الفريقان للقتال مع أن عدد المسلمين كان عشر عدد المشركين تقريباً ، ولكن القتال لم يتم لأن « مجدي بن عمرو الجهني » حجز بينهم ، فتوجه أبو جهل ومن معه إلى مكة ، وعاد حمزة وصحبه إلى المدينة .

ولقد شكر النبي - ﷺ - « مجدي بن عمرو » على محاجزته بين الفريقين ، نظراً لقلّة عدد المسلمين بالنسبة للمشركين .

(١) العيص : اسم موضع على ساحل البحر كانت تسلكه قريش وهي في طريقها للتجارة بالشام .